



المذهب الطوسي وظاهرة: قذارة عباسية (الجزء 13)

قراءة تحليلية في الكتاب والعترة

استكمالاً وقراءةً تفصيليةً لما ورد في نهاية الحلقة السابقة من رواية «الكافي الشريف» حول تفشي الفساد في العصر العباسي، وإسقاطها على الواقع المؤسسي المعاصر.

استنساخ الفساد: الزمن العباسي الأول والزمن العباسي الثاني

الزمن العباسي الثاني
(المعاصر)

تطابق اجتماعي وسياسي

تفشي الانحراف داخل
المؤسسة

شراء المناصب
السياسية والدينية

إقصاء دعاة الحق

الزمن العباسي الأول

ظهور الفسق والشذوذ

اتخاذ النساء المجالس
الصاخبة

تقريب ولاية الجور لأهل
الكفر

رفض منهج (علي وآل علي)

عن الإمام الصادق صلوات الله وسلامه عليه: وَرَأَيْتَ الْفَسْقُ قَدْ ظَهَرَ وَاکْتَفَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ... [تَمَّ الإِلْتِمَازُ بِالمَصْدَرِ]

المؤسسة الدينية وإسكات المخالفين: قضية كمال الحيدري نموذجاً

الاستبداد الداخلي

تسريب صوتي يثبت احتجاز المخالفين (كمال الحيدري) بإرادة متنفذين في مرجعية النجف.

التناقض الانتقائي

إذا كان حكم «العالم الفاسد» هو السجن، فلماذا يُطبق بانتقائية؟ (عقائد المؤسسة أفسد مئات المرات من عقائد المخالفين).

استحمار الأتباع

المرجعيات اتخذت الأتباع مطايا منذ عام 448 هـ؛ صمت وتبعيات عمياء للمنظومة المالية والسلطوية.

من هم «بنو الشيصبان»؟ (تفكيك الرمز)

الرمز في العترة: الأئمة صلوات الله وسلامه عليهم استخدموا رموزاً مثل (بنو فلان، بنو مرداس، بنو الشيصبان).

الوزن (فَيْعَال)

شيطان = شَطَنَ (الإبعاد)

الوزن (فَيْعَلَان)

شيصبان = زيادة المبنى تدل على
زيادة المعنى (الأثر الأشد والأعمق
في القباحة في جميع الاتجاهات).

الأصل (ش ص ب): الشدة والسلخ.
«الناقة الشاصب» هي التي يكثر وقاعها
دون أن تحمل (فعل قبيح بلا ثمرة).

الشيصباني المعاصر: النبع القذر من أرض كوفان

نتاج إبليس: التأسيس للفساد الشامل
كما أسس الشيطان الشذوذ قديماً.
﴿وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنِّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَآحِشَةَ مَا
سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ * أَإِنِّكُمْ لَتَأْتُونَ
الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾

نص حديث الغيبة:

عن جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر الباقر
صلوات الله وسلامه عليه عن السفيناني فقال:
«وأنى لكم بالسفيناني حتى يخرج قبله
الشيصباني يخرج من أرض كوفان ينبع كما
ينبع الماء...»

دلالة الإسقاط:

هذا هو العصر العباسي الثاني، أصله النابع
من قلب المجتمع المرجعي الطوسي.

أكذوبة 9 ربيع الأول (رفع القلم): التزوير ومخالفة المصادر

الادعاء
للاستهلاك
الجماهيري

يتخذون اليوم حجة
لـ «رفع القلم»
وممارسة القبائح
والشذوذ بداعي
الفرح.



التناقض
الفقهي الداخلي

المرجعيات المعاصرة
لا تعتقد أصلاً بوقوع
الحدث في هذا اليوم!
بل يعتمدون على
«الطبري» ومؤرخي
السقيفة بأن الحدث
وقع أواخر ذي الحجة.

خلاصة
الزيف

يضعفون رواية أمير
المؤمنين صلوات الله
وسلامه عليه بحجة
«علم الرجال»، ثم
يستغلون فكرة «رفع
القلم» بخبث لتبرير
الانحلال الأخلاقي.

الحقيقة المغيبة: اليوم الرمزي الأول للإمامة الفعليه

9 ربيع الأول: اليوم الرمزي الأول من
أيام الإمامة الفعليه للحجة بن
الحسن صلوات الله وسلامه عليه.

8 ربيع الأول: استشهاد
الإمام الحسن العسكري
صلوات الله وسلامه عليه.

جوهر المناسبة: الفرحة الحقيقية للزهراء صلوات الله وسلامه عليها ليست
بالانحطاط ورفع التكليف، بل هي فرحة بتتويج وإمامة الحجة المنتظر.
إنه «الغدیر الثاني» لتجديد البيعة.

72 اسماً ليوم 9 ربيع الأول تدحض بدع الشيصبان

أخبر أمير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليه
حذيفة بن اليمان
بأسماء هذا اليوم، منها:

يوم العبادة، يوم الموعظة، يوم التزكية

يوم كشف البدع، يوم الزهد في الكبائر

يوم التودد والتحبب (لإمام الزمان)

يوم الاستسلام (لعلي وآل علي)

يوم قبول الأعمال وتقديم الصدقة

إبدع، فسق، كبائر، رفع القلم

فسق، رفع القلم

المفارقة الكبرى:

كيف يكون «يوم الزهد في الكبائر والعبادة» هو نفسه اليوم الذي تُرفع فيه الأقلام لممارسة الانحطاط؟!



المنطق القرآني (1): لا عبث في الوجود ولا إفلات من الحساب

﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾

﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى * وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى﴾

﴿وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

التحليل القرآني:

«السدى»: «السدى» هو الإهمال، والوجود لا يهمل ثانية واحدة.
حرف «السين» المهموس في الآيات يدخل لمعانقة الروح وتحذيرها
بصرامة من خرافة رفع التكليف.

المنطق القرآني (2): قانون العدل الإلهي والاهتداء الحقيقي

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

4. اهتدى (الاهتداء إلى ولاية علي صلوات الله وسلامه عليه)

3. عمل صالحاً

2. آمن

1. تاب (الرجوع للطريق)

الخلاصة: لا يمكن الجمع في ميزان الله بين «الاهتداء للولاية» وبين الشذوذ واستباحة المحرمات.

الصراط المستقيم: الاستسلام والتسليم للعترة الطاهرة

الأمر الإلهي بالارتباط:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]
(الصادقون حصراً هم أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾
[تم التحقق عبر الإنترنت]

طوق النجاة:

عن الإمام الصادق صلوات الله وسلامه عليه: «كلنا سفن النجاة وسفينة الحسين أسرع، وكلنا أبواب النجاة وباب الحسين أوسع»
[تمّ الإلتزام بالمصدر]

المبدأ: الكون مع الصادقين يتحقق بالمرابطة، والتسليم المطلق
بهامة (وَمُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ)، وليس بالانفلات العقائدي
والأخلاقي.

الخاتمة: بناء العترة الهندسي، والأرض التي لا تخلو من حجة

الضمانة الكبرى (من الكافي الشريف):
عن الإمام الصادق صلوات الله
وسلامه عليه: «إِنَّ الْأَرْضَ لَا
تَخْلُو إِلَّا وَفِيهَا إِمَامٌ، كَيْمَا إِنْ
زَادَ الْمُؤْمِنُونَ شَيْئاً رَدَّهُمْ، وَإِنْ
نَقَصُوا شَيْئاً أَتَمَّهُ لَهُمْ»
[تمّ الإلتزام بالمصدر]



القاعدة الأساس:
الناس مأمورون ومنهيون، ولا
مجال للعبث أو ترك التكاليف
سُدَى.

الرسالة الختامية: البناء العقائدي لدين محمد وآل محمد هو نسق إلهي متكامل يجمع
الآيات والأحاديث والزيارات بدقة وعصمة، ويقف نقيضاً تاماً لانحرافات وبدع المذهب الطوسي.